

((بيان صحفي))

البنك المركزي العراقي يعد مطابقة للإيرادات الأجنبية للعراق للسنوات 2005-2017

منذ العام ٢٠٠٣ وحتى وقت قريب شهد الاقتصاد العراقي ارتفاعاً في الموارد النفطية بشكل ملحوظ رافقه ارتفاع أسعار النفط العالمية، وصلت على إثرها أرقام الموازنات العامة إلى مبالغ عالية طيلة السنوات الماضية.

وعلى أساس ذلك يدور في اوساط المختصين وغير المختصين نقاش كثير حول هذه الايرادات الدولارية الكبيرة وما هو حجمها وكيف تم التصرف بها وأبواب إنفاقها، إذ نسمع بين فترة وأخرى بيانات مظلة مبنية على معلومات غير دقيقة تسيء لسمعة العراق.

ومن أجل إزالة الشبهات واللبس الذي يسود هذه المسألة ((قام البنك المركزي العراقي كونه بنك الدولة ومستشارها المالي والمسؤول عن إدارة حسابات وزارة المالية الخارجية بإنجاز عمل مهم يوضح حجم الايرادات الاجنبية الحقيقية التي استلمها العراق عن طريق إعداد مطابقة لمقبوضات الحكومات العراقية من العملة الأجنبية وأبواب إنفاقها للمدة من 2005-2017)).

وهنا يوضح البنك ان مبلغ إجمالي مقبوضات وزارة المالية من العملة الأجنبية ، خلال السنوات 2005-2017 ما يقرب 706.23 مليار دولار امريكي، وبلغ مقدار ما أنفق منها 703.11 مليار دولار أي مانسبته 99.5% من حجم الايراد الكلي، والمتبقي كما في 2017/12/31 دُور إلى رصيد افتتاحي لحساب وزارة المالية في بداية عام 2018.

وتوزع هذا الانفاق على أبواب مختلفة أهمها التنفيد الديناري وهو ما تقوم وزارة المالية بإنفاقه في الموازنة العامة، اذ بلغ خلال السنوات 2005-2017 ما يقرب 488.6 مليار دولار أي ما نسبته 69.5% من اجمالي الانفاق، يليه إستيرادات الحكومات العراقية للمدة نفسها والتي تتم عن طريق المصرف العراقي للتجارة (TBI) ببلغ 156.9 مليار دولار بنسبة 22.3% من مجمل النفقات، ومن ثم نفقات تسديد مستحقات مقاولين عقود الخدمة النفطية والمدفوعات العسكرية والبالغة 41.5 مليار دولار أي ما نسبته 5.9% من اجمالي النفقات، أما المتبقي والذي يشكل نسبة 2.3% من الانفاق الكلي فقد وجه لتسديد دفعات ديون العراق وغيرها من النفقات الأخرى.

وُتعدُّ سنة 2012 أعلى سنة من حيث الإيرادات إذ بلغ حجم الإيراد الكلي فيها 106.23 مليار دولار، كما تُعدُّ سنة 2013 أعلى سنة من حيث الإنفاق إذ بلغ حجم الإنفاق الكلي فيها ما يقرب 97.45 مليار دولار.

ونما الإيراد الكلي للمدة 2013-2005 بنسبة 21.7%، مقارنة بمعدل نموسالب 5.4% للسنوات 2017-2014، أما بالنسبة للإنفاق الكلي فقد نما بمعدل 24.3% للمدة 2005-2013، و بمعدل سالب مقداره 9.1% للمدة 2017-2014.

٣٠ تموز ٢٠١٨